Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من التشبيه المفرد إذا كان وجه الشبّه غير منتزع أو مولّد من متعدّد مثل:

(18) ـ صدغ الحبيب وحالي كـلاهمـا كـاللـيـالي

والجامع بين المشبّه «الصدغ وحال المتكلم» والمشبّه به «الليالي» في (18) هو «السواد» وهو كما ترى معنى مفرد فالتشبيه مفرد.

(19) ـ

قـامت تُـريني وأمـر الليـل مجتمـع صبحـا تـولّـد بين المـاء والعنب
كـأن صُغـرى وكبـرى من فـواقعهـا حصبـاء درّ عـلى أرض من الـذهـب
كـأن تـركـا صفـوفـاً في جـوانبهـا تـواتـر الـرمي بـالنّشـاب من كـثب

(أبو نواس)

أوردنا البيت الأول من (19) لأنه يشير إلى المقام. والمقام ذو أهمية كبرى في فهم الكلام. ولكن البيتين الثاني والثالث منه هما محط اهتمامنا. ويصف أبو نواس الخمرة وقد استقرّت في الكأس بل لا ينقل من الكأس إلّا خطاً دقيقاً جداً هو نقطة اللقاء بين السائل وما يطفو عليه من فقاقيع، وهذا المنظر أثار عند الشاعر صورتين متباعدتين في الواقع هما صورة الذهب المنثور على الأرض وصورة الحرب فشبّه الفواقع من حيث حجمها ولونها ووجودها فوق سائل أصفر بحبّات الدّر اللامعة المنثورة فوق بساط ذهبي. وشبّه تلك الفواقع نفسها وهي تتكسر وتنتشر هباءاتها البيضاء في جميع الاتجاهات بالجنود الترك في ساحة المعركة يتراشقون بالسهام. ولنبدأ بثبت عناصر التشبيه التمثيل الوارد في البيت الثاني كما أوردها الشاعر:

الجدول (1):

البيت الثاني			البيت الثالث		
مشبّه		مش. به	مشبّه		مش. به
الفواقع	⟷	حصباء در	الفواقع	⟷	تُرك
كبرى	←	∅	∅	→	صفوف
صغرى	←	∅	جوانبها	←	∅
∅	→	أرض	∅	→	الرمي
∅	→	من الذهب	∅	→	النشاب
			∅	→	من كثب

تشير علامة ∅ إلى غياب العنصر الذي كان يجب أن يحضر لاستكمال التناظر في